

بنو موصلايا ودورهم العلمي والسياسي خلال القرن الخامس الهجري

م.د. مها سعيد حميد*

المقدمة:

عرفت مدينة الموصل عبر تاريخها الطويل كثير من الأسر العلمية التي كان لهم دور فعال في تقدم الحضارة العربية الإسلامية، من خلال ما قدمته هذه الأسر من منجزات علمية وادوار سياسية مثل أسرة ال سكري وأسرة ال شهرزوري وغيرها من الأسر، اما أسرة بنو موصلايا وهو موضوع بحثنا الذين يعودن بأصولهم الى مدينة الموصل، فقد كان لأبنائها دور كبير في الأحداث السياسية التي شهدتها مدينة بغداد خلال القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، إذ تولى أفراد هذه الأسرة مناصب إدارية مهمة، وكان لهم دور كبير في إدارة بعض أمور الخلافة العباسية من خلال المناصب التي تولوها، فضلا عن دورهم العلمي من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم التي تركوها وكان عملهم محل اهتمام المصادر والمراجع التي ترجمت لهذه الأسرة، وتنبع أهمية البحثان أبناء هذه الأسرة كانوا معاصرين وشهود عيان لأحداث قيام الدولة السلجوقية، وقسم البحث إلى فقرات عدة تناولت الفقرة الأولى نبذة عن أسرة بنو موصلايا، وشملت الفقرة الثانية حياتهم المبكرة، اما الفقرة الثالثة فركزت على دورهم العلمي، وبحثت الفقرة الرابعة دور بنو موصلايا السياسي واتصالهم بالسلطة، وختم البحث بخاتمة فيها أبرز الاستنتاجات عن هذا الموضوع وهذا ما سنذكره خلال هذا البحث.

أولاً: نبذة عن أسرة بنو موصلايا

مُوصَلِيا: بضم الميم وسكون الواو وفتح الصاد المهملة وبعدها لام ألف ثم ياء تحتها نقطتان، هذه النسبة إلى موصلياو هي كلمة آرامية تعني الموصل^(١)، وهي أسم لبعض النصارى الذي ينسب إليه هذا الرجل ويكون جد هذه الأسرة^(٢)، وأصلهم من مدينة الموصل وهذا ما يؤكد اسم هذه الأسرة^(٣)، أما أبنائها فهم كلا من:

١- الحسن بن وهب بن موصلايا الكاتب الموجود توفي سنة (٤٢٧هـ/ ١٠٣٥م)^(٤)

* مدرس ، قسم الدراسات الادبية والتوثيق، مركز دراسات الموصل ، جامعة الموصل.

- ٢- أبو علي بن الموصلايا احد أفراد هذه الأسرة وقادماً اشتهر بأنه كاتب للوزير أبي القاسم المغربي^(٥)، ولا تذكره المصادر سوى ابن بطلان أشار إليه في رحلته انه توفي في أواسط القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي أي حوالي سنة (٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)^(٦)
- ٣- أبو الخير سعيد بن منصور بن الموصلايا: لم تذكر المصادر شيئاً عن بداية حياته الأولى، سوى انه كان من أعيان النصارى الذين لعبوا دور في اختيار الجاثليق سبر يشوع الثالث بين سنتي (٤٤٩-٤٥٣هـ/ ١٠٥٧-١٠٦١م)، وهذا يدل انه توفي بعد سنة (٤٥٣هـ/ ١٠٦١م)^(٧)
- ٤- أبو الحسين بن الموصلايا كاتب ديوان الزمام توفي سنة (٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)^(٨)
- ٥- أبو سعد^(٩) أو سعيد^(١٠) العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلايا: ولد سنة (٤١٢هـ/ ١٠٢١م) في بغداد^(١١) وعاش فيها ودرس الأدب على أهل نحلته^(١٢)، ان المتابع لترجمة وأخبار العلاء بن الحسن يجد ان أقرب المصادر والتي عاصرت له لم تتعرض عن حياته الأولى وتعليمه فمثلاً البخارزي (ت ٤٦٧هـ/ ١٠٧٤م) يذكر انه "عقدت بيني وبينه الأخوة مناسبة الآداب، وأنها لمن اوكد الأسباب"، ويذكر انه اتشده بعض الأبيات الشعرية وقد أبدى إعجابه فيها، ولم يتطرق إلى أحداث حياته^(١٣)، اما ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٥٨م) الذي ترجم له بحوالي ست صفحات يتخللها ثلاثين بيتاً من الشعر، فانه لايقدم لنا أي معلومات عن حياته المبكرة سوى سنة ولادته^(١٤)، في حين ان ابن الجوزي الذي سبقه يذكر انه "ابتداء في خدمة دار الخلافة في أيام القائم سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة"^(١٥)، ويكون بذلك التحاقه بخدمة الخلافة العباسية في بغداد وعمره عشرين سنة، واستمر بالخدمة لمدة خمس وستين سنة حتى لقب "أمين الدولة"^(١٦) وذكر الأصفهاني عنه وابن أخته الذي سيذكر لاحقاً "هما يميينا الدولة وامينها لا يبرم دونهما امر"^(١٧)، اما الصفدي فقال: "ومن قرأ علم السير علم ان الخليفة والملوك لم يثقوا باحدٍ ثقتهم بأمين الدولة ولا نصحهم احد نصحه"^(١٨)، وصفه ابن تغري بردي بأنه "كان ظاهر اللسان كريم الأخلاق"^(١٩) توفي فجأة سنة (٤٩٧هـ/ ١١٠٣م) فيكون عاش خمس وثمانين سنة وكان كثير الصدقة والصلة^(٢٠)، ذكر الأصفهاني: انه فرق في يوم من الأيام الغلاء ثلاثين ألف رطل خبزاً^(٢١) فضلاً عن ما ذكره ابن الأثير عنه إذ أشار "وكان كثير الصدقة جميل المحضر صالح النية ووقف أملاكه على أبواب البر"^(٢٢).

- ٦- تاج الرؤساء أبو نصر هبة الله بن صاحب الخير حسن بن علي بن موصلايا: وهو ابن أخت أمين الدولة العلاء بن الحسن، ولد في بغداد سنة (٤٢٨هـ/ ١٠٣٦م) وكان نصرانياً كخاله من النحلة النسطورية وبقي على نصرانيته إلى سنة (٤٩٤هـ/ ١١٠٠) إذ اسلم وعمره ست وخمسين سنة^(٢٣) تربي أبا نصر على خاله وظل معه حتى وفاة خاله وحل محله في خدمة الخلافة العباسية ولقب تاج الدولة لخدماته الجليلة التي قدمها للعباسيين، توفي سنة (٤٩٨هـ/ ١١٠٥م) وعمره

سبعين سنة وبين موت خاله سنة، ولم يخلف وارثاً، لأنه اسلم وأهله نصارى فلم يرثوه وكان كثير الصدقة والخير^(٢٤).

ثانياً: أبناء موصلايا وحياتهم المبكرة

ان المتابع لترجمة وأخبار أبناء موصلايا وفي مقدمتهم العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا يجد ان أقرب المصادر الزمنية لحياته لم تتعرض لمولده وحياته المبكرة، اذ نجد ان الباخري ذكره بأسطر توضح العلاقة بين الاثنين بقوله: "أبو سعد الحسن بن العلاء البغدادي الموصلاتي كاتب الديوان العزيز، عقدت بيني وبينه الاخوة مناسبة الآداب، وأنها لمن اوكد الأسباب"^(٢٥)، ولعل ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) قد ركز على محاور في ترجمته منها أسلامه ومكانته لدى الخلافة العباسية والوزراء^(٢٦)، ويلاحظ ان السمعاني وابن الجوزي ومن جاء من بعدهما من المؤرخين قد أشتروا بما يخص الحياة المبكرة لابو سعد الحسن بن العلاء في مسألة واحدة وهي انه "كان نصرانيا"^(٢٧)، وقد انفرد ابن الجوزي عن غيره بذكر الحسن بن وهب بن موصلايا وهو والد أبو العلاء (ت ٤٢٧هـ/ ١٠٣٥ م) الكاتب الموجود دون ذكر أية تفاصيل^(٢٨).

ويبدو ان كونه نصراني المولد والمنشأ، لذا من الطبيعي ان لا يكون له شيوخ يأخذ منهم الحديث والقراءات وغيرها من العلوم الدينية المعروفة عند المسلمين، في حين ان الأدبيات النصرانية سكتت تماماً عن حياته المبكرة وعن نشأته العلمية، لكن يبدو انه تعلم القراءة والكتابة وأجاد كتابة الإنشاء واندس الأدب على أهل نخلته، وبذلك قد وظف ما تعلمه في خدمة الخلافة العباسية والتقرب منها ومن وزرائها.

أما بالنسبة لباقي أفراد الأسرة الذين نسبوا لبني موصلايا فان معلوماتنا عنهم لا تكاد تذكر، رغم ذلك نجد ان أبو علي بن موصلايا وهو احد أفراد هذه الأسرة أشتهر بأنه كاتب للوزير ابي القاسم المغربي وان توفي أواسط القرن الخامس للهجرة/الحادي عشر للميلاد^(٢٩)، كذلك الحال عن باقي أفراد الأسرة بعدم توفر معلومات عن حياتهم مثل أبو الخير سعيد بن منصور وأبو الحسين بن موصلايا^(٣٠)، وأبونصر هبة الله بن صاحب الخير حسن بن علي بن موصلايا وهو ابن أخت العلاء بن الحسن^(٣١)، وعلى الرغم مما سبق فان حياتهم المبكرة قد أثرت على حياتهم المبكرة قد أثرت على حياتهم فيما بعد، لكنها لم تكن بمستوى التأثير على أوضاع الخلفاء والوزراء الذين اتصلوا بهم.

ثالثاً: بنو موصلايا ودورهم العلمي

كان لأفراد أسرة بنو موصلايا دور في الحياة العلمية خلال القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، فمثلاً أبو سعد العلاء بن الحسن بن موصلايا قد التحق بدار الخلافة سنة (٤٣٢هـ/ ١٠٤٠م) وتولى عدة مناصب منها ديوان الإنشاء^(٣٢)، ورجل تولى هذا الديوان لمدة خمساً وستين سنة، بلغ من الأدب مبلغاً عظيماً^(٣٣)، اذ كان كثير الفصاحة ويدل على فصاحته وغزارة

صفحات يشير الى ان "مولده سنة اثني عشر وأربعمائة"^(٤٣)، اما ابن الجوزي ذكره في عدة مواضع يمكن من خلالها أبراز دور أبو سعد العلاء بن الحسن بالأحداث السياسية التي مرت بها الخلافة، فقد ذكره ضمن أحداث سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) وقبل دخول البساسيريالى بغداد وقتل رئيس الرؤساء ابن مسلمة، ومغادرة الخليفة القائم بأمر الله مركز خلافته، اذ وردت إشارة إلى دور أبو سعد العلاء في الأحداث السياسية، اذ ذكر انه بعض العوام في بغداد طالبوا رئيس الرؤساء بن مسلمة ألزام أهل الذمة بلبس الغيار... فكتب الى الخليفة-القائم-بذلك فأمر الخليفة ما يقوي أمر العوام في طلبهم، وكان أبو علي ابن فضلان اليهوديكاتب خاتون فأمره ابن مسلمة بالتأخر في داره وان يتقدم إلى اليهود وأهل المعایش بمثل ذلك، وأمر ابن موصلايا النصراني كاتب الديوان بمثل ذلك، فانقطعوا عن المعاملات وتأخر الكتاب والجهايزة عن الديوان، فبان للخليفة باطن الأمر فتشدد فيه، ولم يجد ابن مسلمة مساعاً لما يريد فصار أهل الذمة ينسلون ويخرجون إلى أشغالهم"^(٤٤)

يلاحظ من النص السابق أمور عدة ان اهل الذمة في بغداد كانوا طرفاً في الجدل السياسي ما بين الخليفة ورئيس الرؤساء ابن مسلمة، وان الأول له رغبة في دعم سلطته وهيبته وتوظيف العوام، اما الثاني ابن مسلمة فان أهل الذمة احد الياته في إفشال مطالب العامة وكبار شخصياتهم الذين وجدوا من أهل الذمة منافسين لهم في عدم الحصول على فرصهم، كذلك يبين النص ان ابو سعد العلاء بن الحسن هو كبير المتقدمين من نصارى اهل الذمة مثل ابن فضل هو كبير المتقدمين من اليهود اهل الذمة في بغداد، ولعل رغبة رئيس الرؤساء ابن مسلمة في تعطيل أعمال الخلافة والديوان من خلال أجبار الخليفة على ترك دعمه للعامة، يؤكد ان ابن موصلايا كان من أنصار ابن مسلمة، وان دافعه في مناصرته هو حرصه على المحافظة لمكانة الذميين من نحلته ومنع لبس الغيار وعدم النزول عند رغبة بعض عوام بغداد، لكن يبدو ان تشدد الخليفة جعل ابن مسلمة وموظفوه من أهل الذمة أجبرهم على ممارسة أعمالهم الاعتيادية، فضلاً عن ما سبق فان ابن موصلايا كان قد التحق بخدمة الخلافة سنة (٤٣٢هـ/١٠٤٠م) ابان عمره عشرين سنة^(٤٥)، وان عمله في خدمة الخلافة أستمر حتى سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) أي حوالي ثمانية عشر سنة، وبالتالي فان خبرته خلال هذه المدة قد أهله بتجاوز هذه الأزمة والأزمة التي بعدها عند قتل ابن مسلمة على يد ابو الحارث البساسيري سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) عندما تحالف الأخير مع الفاطميين ضد الخلافة العباسية والسلطان السلجوقي طغرلبيك^(٤٦)، والجدير بالذكر ان المصادر لا تقدم لنا معلومات ما بعد سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) والى سنة (٤٨٤هـ/١٠٩١م) وهي السنة التي أسلم فيها ابو سعد العلاء بن الحسن بن موصلايا^(٤٧)، فقط هناك اشارة وردت عند جان موريس فييه دون ذكر مصدره ان العلاء أنشئ العهد الذي كتبه القائم لعبد يشوع سنة (٤٦٧هـ/١٠٧٤م)^(٤٨)

أما قصة اسلامه فقد ذكرها المؤرخون المسلمون بشكل عرضي دون التطرق الى تقييم الخلافة في معاملة أهل الذمة، لكن بعض الأدبيات الحديثة^(٤٩) نسبياً ركزت على تقييم الخلافة بشكل سلبي جراء اسلام بنو موصلايا، وكان قد ذكر ابن الجوزي في كتابه المنتظم انه في "رابع عشر من شهر سنة صفر سنة (٤٨٤هـ/١٠٩١م) خرج توقيعالخليفة بإلزام أهل الذمة بلبس الغيار والزنار والدرهم الرصاص المعلق في أعناقهم مكتوب عليه ذمي، وان تلبس النساء مثل هذا الدرهم...واسلم حينئذ أبو سعد بن موصلايا كاتب الإنشاء، وابن أختها أبو نصر هبة الله بحضرة الخليفة"^(٥٠)، وقد تناقلت المصادر اسلامه دون ذكر التفاصيل السابقة فقد أشارت الى ان بنو موصلايا أسلموا في عهد وزارة أبو شجاع (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م)^(٥١)

أما بالنسبة لبعض الأدبيات المعاصرة نسبياً والتي تمثل اتجاهات بعض المستشرقين فقد استغلت هذه الحادثة وجعلت منها حالة عامة على سوء معاملة الخلفاء لأهل الذمة تفقد ورد عندلويس شيخو ما نصه "أما اسلامه -يقصد أبو سعد - فلم يكن عن أقناع واختيار بل كرهاً واضطراً...فترى التساهل الذي يدعيه بعض الكتبة للخلفاء وكيف أكره على جحود دينهم كثيرون من النصارى وفي جملتهم بنو موصلايا افحق لنا ان ننظمه في سلك الاسلام وان دان به ظاهراً في السنين الأخيرة من حياته"^(٥٢)، وبغض النظر عن هذا التعميم في سياسة الخلفاء فان هناك من المستشرقين من له رد على ما ذكره لوييس شيخو اذ ورد عند جان موريس فييه الذي استشهد بقول جورج مقدسي ما نصه: "ان المطالبة بتطبيق القيود على أهلالذمة لم تزل تتكرر طيلة القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، ذلك لأنها لم تطبق الالتهدئة العامة التي الفظها اختيال الأثرياء من الذميين والحريات والامتيازات التي كانوا يتمتعون بها علناً، بسب أهميتهم السياسية والاجتماعية، وهذا يفسر سلوك العامة من المسلمين الذين وجدوا أنفسهم بلا نصير يستظهرون به لدى الحكام"^(٥٣).

كذلك يضيف فييه الذي وقع في الخطا عندما ذكر ان أبو سعد العلاء بن الحسن أسلم في عهد الخليفة المستظهر (٤٨٧-٥١٢هـ/١٠٩٤-١١١٨م)، وكان في هذا الوقت كاتب انشاء في ديوان الخليفة، وقد أجزلت مكافاته على اسلامه اذ استنيب على الوزارة بعد عزل ابي شجاع في السنة عينها، ثم خلع عليه لقب امين الدولة"^(٥٤)، يلاحظ مما سبق ان اسلامه لم يكن حالة فردية بلا ان هناك الكثير من اسلم من اليهود والنصارى وان تعددت الاسباب وفق الظروف والأوضاع في وقتها، يبقى ان اسلامه بحضرة الخليفة المقتدي يدل على مكانته وعلى سرور الخليفة بذلك.

ومن أخبار أبو سعد العلاء بن الحسن بن موصلايا انه في سنة (٤٨٧هـ/١٠٩٤م) لما قدم السلطان بركياروق بن ملكشاه بغداد في هذه السنة تقرر مع الخليفة المقتدي بان يحمل السلطان آية المال الذي ينسب الى البيعة، وان يخطب له بالسلطنة على رسم أبيه، وتقدم الخليفة الى أبي سعد بن موصلايا كاتب الإنشاء ان يكتب عهده، فكتب ورتب الخلع..."^(٥٥)، ويلاحظ ان مكاتبة وموathيق

بمستوى الخليفة والسلطان يقوم بها ابن موصلايا يدل على مكانته وتقدمه في خدمة الخلافة في ذلك الوقت.

ولم يقتصر دور بنو موصلايا في كتابة الإنشاء بل ان أبو نصر هبة الله بن حسن بن علي بن أخت أبو سعد العلاء أوفد بمهمة عسكرية وذلك سنة (٤٩١هـ/١٠٩٧م) عندما كثر الاستنفار^(٥٦)، على الإفرنج وتكاثرت الشكايات ففي شعبان من هذه السنة" خرج أبو نصر بن موصلايا الى المعسكر الى نيسابور مستنفرأ على الإفرنج برسالة من الديوان"^(٥٧)، ويبدو ان عمل أبو نصر كصاحب خبر اتاح له القيام بهذه المهمة، وان أسلامه قد حسن بعد ان أسلم سنة(٤٨٤هـ/١٠٩١م) مع خاله أبو سعد العلاء بن حسن، وانه ليس في محل شك تواطؤ مع الصليبيين الوافدين إلى الساحل الشامي.

كذلك أوفد أبا نصر بن موصلايا الى سيف الدولة صدقة^(٥٨) سنة(٤٩٦هـ/١١٠٢م) من قبل الخليفة المستظهر وذلك للمساهمة في تحقيق السلم الأهلي في الأسعار واستبيح السواد^(٥٩)، كما تولى رئاسة ديوان رئاسة ديوان الانشاء بعد موت خاله سنة (٤٩٧هـ/١١٠٣م) ولقب بلقب نظام الحضرتين^(٦٠)، ولم يمارس مهام هذا المنصب الا حوالي سنة لأنه ما لبث ان توفي سنة (٤٩٨هـ/١١٠٤م) عن سبعين عاماً بعد مرض دام خمسة أيام^(٦١).

ويبقى الدور السياسي لبنو موصلايا مقتصرأ على بغداد والخلافة العباسية، و لم نجد لهم دور في الموصل أو الجزيرة الفراتية، على الرغم من نسبة هذه الأسرة إلى الموصل وقد ختم ابن الجوزي ترجمته بتقييم يستحق الذكر، إذ قال:"العلاء بن الحسن بن وهب أبو سعد الكاتب نال من الرفعة في الدنيا مالم ينله أبناء جنسه، فانه ابتداء في خدمة دار الخلافة في أيام القائم سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، فخدمها خمسا وستين سنة... وناب عن الوزارة في أيام المقتدي وأيام المستظهر نوباً كثيرة، وكان كثير الصدقة كريم الفعال حسن الفصاحة، ويدل على فصاحته وجزارة علمه ما كان ينشئه من مكاتبات الديوان والعهود"^(٦٢)، ويبدو ان أبو سعد العلاء بن الحسن هو المحرك الأساسي لبنو موصلايا، إذ لم نجد لهم دور سياسي بعد وفاته سنة (٤٩٧هـ/١١٠٣م)، فضلاً عن موت ابن أخته أبو نصر سنة (٤٩٨هـ/١١٠٤م)^(٦٣) وبذلك ينتهي دورهم السياسي في بغداد.

الخاتمة:

يلاحظ بعد المتابعة والبحث عن بنو موصلايا ودورهم العلمي والسياسي ان هناك استنتاجات عدة يمكن ذكر أهمها وهي:

١- ان مدينة الموصل عريقة بتاريخها إذ رفدت الحواضر الكبيرة بعلماء وأسر تركوا أثارهم على سير الحياة العلمية والسياسية ومنها بغداد عاصمة الخلافة العباسية، إذ انتقلت أسرة بنو موصلايا التي تعود بأصولها إلى مدينة الموصل إلى بغداد وبرز الدور العلمي لابناءها من خلال شهرة أفراد هذه الأسرة بأنهم كتاب وشعراء معروفين خلال مدة موضوع البحث.

- ٢- كما برز دور أبناء هذه الأسرة من خلال عمل بعضهم فى دىوان الإنشاء مثل عميدهم أبو سعد العلاء بن الحسن، والبعض الآخر تولى مهام صاحب السر، فضلاً عن إرسالهم فى الوفود والمراسلات الداخلىة والخارجىة مثل أبو نصر هبة الله بن موصلابا.
- ٣- ان اسلام بنو موصلابا فى عهد الخلىفة المتقى سنة (٤٨٤هـ/١٠٩١م)، كان لأسباب سىاسىة واجتماعىة، وان تغىر دىنهم من النصرانىة إلى الإسلام كان بضغط العامة، لكن يبدو ان أخلص ابو سعد العلاء بن الحسن وابن أختها أبو نصر هبة الله للخلافة العباسىة والمحافظة على مكاتهما، كانت أكثر منألخلصهم لدىنهم النصرانى، وهذا يدل على ان الحىاة السىاسىة لها أثر كبرى على عقىدة ومىول بنو موصلابا، فى حىن ان أسلامهم لم يكن حالة فردىة، أما هناك الكثير من أهل الذمة أسلموا وحسن أسلامهم وساهموا فى تقدم الحضارة الإسلامىة.
- ٤- لقد بىن البحث ان بنو موصلابا ومقدمهم ابو سعد العلاء بن الحسن وابن أخته ابو نصر هبة الله بن حسن، قد وصلوا على المراتب وتلقبوا بألقاب مىزتهم عن غيرهم، اذ لقب الأول بلقب أمىن الدولة، ولقب الثانى بتاج الرؤساء.

الهوامش:

- (١) الصائغ، سلیمان، تاریخ الموصل، تحقیق: عبد الخالق بن عبد الطىف بن حسن الموصلى، ط١، (لبنان: ٢٠١٣)، دار الکتب العلمىة، ج٢/١٠٩.
- (٢) السمعانى، أبو سعد عبد الكرىم بن ممد بن منصور، الأنساب، تقدىم: عبد الله عمر البارودى، ط١، (بىروت: ١٩٨٨)، دار الجنان، ج٥/٤٠٨؛ ابن الأثرى، عز الدىن، اللباب فى تهذىب الأنساب، (بغداد)، مكتبة المثنى، ج٣/٢٧٠.
- (٣) شىخو، لوىس، كتاب شعراء النصرانىة بعد الإسلام، (بىروت: ١٩٢٦)، مطبعة الآباء الیسوعىین. ق٣/٢٨٣؛ الصائغ، سلیمان، تاریخ الموصل، ج٢/١٠٩.
- (٤) ابن الجوزى، المنتظم، ج٨/٩٠.
- (٥) شىخو، شعراء النصرانىة، ق٣/٢٩٠.
- (٦) ابن بطلان، آیوانىس المختار بن الحسن بن عبدون بن سعدون، رحلة ابن بطلان، تحقیق: شاکر لعىبى، ط١، (ابو ظبى: ٢٠٠٦)، دار السوىدى للنشر، ص١٠٩.
- (٧) فىبىه، جان مورىس، أحوال النصارى فى خلافة بنى العباس، نقله إلى العربىة: حسنى زىنه، ط٢، (بىروت: ٢٠٠٩)، ص٣٠٥.
- (٨) الباخرزى، على بن الحسن بن على بن ابى الطىب، دمیة القصر وعصرة أهل العصر، تحقیق ودراسة: محمد التونجى، (بىروت: ١٩٧١)، دار الفكر، ج١/٣٨٢؛ ابن تغرى بردى، جمال الدىن

- أبو المحاسن يوسف، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر: د/ت)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ج ١٨٩/٥.
- (٩) ابن الأثير، ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم، الكامل في التاريخ، راجعه: محمد يوسف الدقاق، (بيروت: ١٩٧١)، دار الكتب العلمية، مج ٤٩٩/٨
- (١٠) ابن خلكان، أبو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل، (بيروت: ١٩٩٨)، دار الكتب العلمية، مج ٤٢١/٣.
- (١١) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج ٤٥٨/٤؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك، نكت الهميان في نكت العميان، علق عليه: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (بيروت: ١٩٧١)، دار الكتب العلمية، ص ١٨٥.
- (١٢) شيخو، شعراء النصرانية، ق ٢٨٤/٣.
- (١٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان، مج ٤٢١/٣.
- (١٥) ينظر: دمية القصر، ج ٢٨٢/١
- (١٦) ينظر: معجم الأدباء، ج ٤٥٨/٤
- (١٧) ينظر: المنتظم، ج ١٤٢/٩.
- (١٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، مج ٤٢١/٣.
- (١٩) الأصفهاني، عماد الدين الكاتب، خريدة القصر وجريدة العصر، تحقيق: محمد بهجة الأثري، (بغداد: ١٩٧٩)، منشورات وزارة الأعلام، ج ٣ مج ١/٤٥.
- (٢٠) الصفدي، نكت العميان، ص ١٨٥.
- (٢١) ينظر: النجوم الزاهرة، ج ١٨٩/٥
- (٢٢) ابن الأثير، الكامل، مج ٧٥/٩؛ الصفدي، نكت العميان، ص ١٨٥.
- (٢٣) خريدة القصر، ج ٣/١٤٥.
- (٢٤) الكامل، مج ٧٥/٩. (٣) ابن الأثير، الكامل، مج ٧٥/٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، مج ٣/٢٢٢ الصفدي، نكت العميان، ص ١٨٥؛ شيخو، شعراء النصرانية، ق ٢٨٨/٣.
- (٢٤) ابن الأثير، الكامل، مج ٧٥/٩
- (٢٥) ينظر: دمية القصر، ج ٣٨٢/١
- (٢٦) ينظر: المنتظم، مج ٢٥٥/١٤
- (٢٧) ينظر: الانساب، ج ٤٠٨/٥، المنتظم، مج ٢٥٥/١٤
- (٢٨) ينظر: دمية القصر، ج ٢٨٢-٢٨٣.

- (٢٩) ينظر: خريدة، ق ١،
- (٣٠) ينظر: النجوم الزاهرة، ج ٥/١٨٩
- (٣١) رسائل أمين الدولة، تحقيق ودراسة: عصام عقلة، (العين: ٢٠٠٣)، مركز زايد للتراث والتاريخ، ص ٥٦.
- (٣٢) القلقشندي، صبح الأعشى، ٢٧٢/١٣.
- (٣١) ابن الأثير، الكامل، مج ٩/٥٧.
- (٣٢) ديوان الأتشاء: وهو ديوان موجود منذ عصر الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) للقيام بمهام الكتابة للدولة ثم تطور عبر العصور للمزيد، ينظر: القلقشندي، صبح الأعشى، مج ١/١٣٥؛ الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، (القاهرة: ١٩٥٧)، مكتبة النهضة المصرية، ص ١٢٢.
- (٣٣) ينظر: وفيات الأعيان، مج ٣/٤٢١.
- (٣٤) المصدر نفسه، مج ٣/٤٢١.
- (٣٥) ينظر: دمية القصر، ج ١/٣٨٢
- (٣٦) ينظر: خريدة القصر،
- (٣٧) ينظر: النجوم الزاهرة، ج ٥/١٨٩
- (٣٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، مج ٣/٤٢١.
- (٣٩) ينظر، معجم الأدباء، مج ٤/٤٥٦.
- (٤٠) المصدر نفسه، مج ٤/٤٥٦.
- (٤١) ينظر: خريدة القصر،
- (٤٢) ينظر: وفيات الأعيان، مج ٣/٤٢٢.
- (٤٣) ينظر: معجم الأدباء، مج ٤/٤٥٦.
- (٤٤) ينظر: المنتظم، مج ١٥/٣٠.
- (٤٥) ابن الجوزي، المنتظم/ مج ١٦/٣٠.
- (٤٦) المصدر نفسه، مج ١٧/٨٩.
- (٤٧) ينظر: الباخري، دمية القصر، ج ١/٣٨٣؛ السمعاني، الأنساب، ج ٥/٤٠٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، مج ١٦/٢٨٢.
- (٤٨) ينظر: أحوال النصارى، ص ٣٠٤.
- (٤٩) ينظر: شعراء النصرانية، ق ٣/٢٨٣-٢٨٤؛ أحوال النصارى، ص ٩٩.
- (٥٠) ينظر: المنتظم، مج ١٥/٢٩٢.

- (٥١) ينظر: شعراء النصرانية، ق ٣/٢٨٣-٢٨٤؛ أحوال النصارى، ص ٩٩.
- (٥٢) ينظر: شعراء النصرانية، ق ٣/٢٨٣-٢٨٤.
- (٥٣) ينظر: احوال النصارى، ص ٩٩.
- (٥٤) المرجع نفسه، ص ٩٩.
- (٥٥) ابن الجوزي، المنتظم، مج ١٦/٢٩٢.
- (٥٦) المصدر نفسه، ج ١٦/٢٩٢.
- (٥٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، مج ٣/٤٢١.
- (٥٨) ينظر: احوال النصارى، ص ٩٩.
- (٥٩) ابن الجوزي، المنتظم، مج ١٦/٢٩٢.
- (٦٠) المصدر نفسه، مج ١٦/٢٩٢.
- (٦١) ابن الأثير، الكامل، مج ٩/٥٧.
- (٦٢) فييه، أحوال النصارى، ص ٣٠٥.
- (٦٣) ابن الجوزي، المنتظم، مج ١٦/٢٩٢.